

الديوان الملكي يدعو العلماء والمفكرين والكتاب والإعلاميين لدعم الخطوة

# صفحة جديدة بين مصر وقطر بدعم كامل من المملكة



معالي رئيس الديوان الملكي المبعوث الخاص لخادم الحرمين والشيخ محمد آل ثاني أثناء لقائهما أمس الأول بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. (واس)

من الأشقاء من علماء ومفكرين وكتاب ورجال إعلام بكافة أشكاله إلى الاستجابة لهذه الخطوة ومباركتها؛ فهم العون. بعد الله. لسد أي ثغرة يحاول أعداء الأمة العربية والإسلامية استغلالها لتحقيق مآربهم.

ونسأل الله عز وجل أن يعمق أواصر الأخوة فيما بين الدولتين الشقيقتين ويعزز العلاقات بينهما ويوطد القواسم المشتركة التي توحد بينهما، لمواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة.

هذا والله ولي التوفيق والقادر عليه.

وكان فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية استقبل أمس الأول في القاهرة رئيس الديوان الملكي السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين ومبعوثه في هذه المهمة خالد بن عبدالعزيز التويجري والشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني مساعد وزير الخارجية القطري مبعوث أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لهذه المهمة.

يدعو إلى إثارة النزاع والشقاق بينهما. إن شاء الله. وتلبية لدعوته الكريمة. أيدته الله. للإصلاح، إذ الإصلاح منبعه النفوس السامية والكبيرة فقد استجابت كلتا الدولتين لها وذلك للقناعة التامة بما انطوت عليه من مضامين سامية تصب في مصلحة الشقيقتين جمهورية مصر العربية ودولة قطر وشعبيهما الشقيقتين.

وقد أبدت المملكة العربية السعودية مباركتها للخطوات الجارية التي من شأنها توطيد العلاقات بين جمهورية مصر العربية ودولة قطر ومن ضمنها الزيارة التي قام بها المبعوث الخاص لسمو أمير دولة قطر سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني إلى مصر.

كما تؤكد المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. بحفظه الله. دعمها وحرصها على فتح صفحة جديدة بين البلدين ليكون كل منهما - بعد الله - عوناً لآخر في سبيل التكامل والتعاون لتحقيق المصالح العليا لأمتينا العربية والإسلامية، أصلاً. بحفظه الله. من جميع الشرفاء

مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً). وحرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. بحفظه الله. على اجتماع الكلمة وإزالة ما يشوب العلاقات بين الشقيقتين جمهورية مصر العربية ودولة قطر في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات، وبخاصة ما تتيحه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، المرتبطة بالدولتين الشقيقتين.

وتأكيداً على ما ورد في اتفاقي الرياض - المبرمين في ١٩/١١/١٤٣٥هـ الموافق ٢٢/١١/٢٠١٣م وفي ٢٣/١/١٤٣٦هـ الموافق ١٤/١١/٢٠١٤م المتضمن التزام جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بسياسة المجلس لدعم جمهورية مصر العربية والإسهام في أمنها واستقرارها.

وتقديرًا من قبل الأشقاء في كلتا الدولتين لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي دعا فيها أشقائه في كلتا الدولتين لتوطيد العلاقات بينهما وتوحيد الكلمة وإزالة ما

## • واس (الرياض)

أبدت المملكة مباركتها للخطوات الجارية التي من شأنها توطيد العلاقات بين جمهورية مصر العربية ودولة قطر، مؤكدة دعمها وحرصها على فتح صفحة جديدة بين البلدين ليكون كل منهما عوناً لآخر في سبيل التكامل والتعاون لتحقيق المصالح العليا للأمتين العربية والإسلامية.

جاء ذلك في بيان أصدره الديوان الملكي أمس الأول فيما يلي نصه: «عملاً بقول الحق سبحانه وتعالى ( وأطيعوا الله وأطيعوا رسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحك واصبروا إن الله مع الصابرين )، وقوله عز وجل : ( فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ).

واتباعاً لقول الحق عز وجل : ( لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء

# التويجري: خطوات عملية تكشف عنها الفترة القادمة

## • بدر الأحمد (وحدة الإنترنت)

أكد رئيس الديوان الملكي السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين خالد بن عبدالعزيز التويجري أن الملك عبدالله رجل استثنائي يعيش هموم أمته في ليله ونهاره. وقال في حوار مع قناة العربية الفضائية إنني كنت في بعض الحالات ألقه حفظة الله في كل صغيرة وكبيرة لأنه كان يتابع كل خطوة من المفاوضات الرامية لتحقيق مبادرته الهادفة لفتح صفحة جديدة بين مصر وقطر.

وأضاف التويجري هذه المبادرة ليست وليدة لحظة فقد سبقها اتفاق الرياض الذي دعا إليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وقد أمر حفظة الله بتفعيله وكانت هناك لقاءات عدة ومتعددة مع قادة الدولتين الشقيقتين أمير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية. وتجاوباً بشكل تام مع المبادرة. وهذا الأمر بحسب لهما تاريخياً ولا شك في أن ذلك يعود لما يحظى به الملك عبدالله بن عبدالعزيز في العالمين العربي والإسلامي. ولذلك كانت الأمور سهلة جداً.

ورداً على سؤال حول نتائج لقاء الرئيس المصري مع مبعوث أمير قطر في القاهرة، قال التويجري إن اللقاء لم يكن لقاء مجاملة وله نتائج وخطوات عملية لكنني لست مخولاً بالإفصاح عنها. وستتضح في الأيام المقبلة للعالم العربي والإسلامي وللعالَم أجمع هذه الخطوات. وستتبعها خطوات أخرى بمشيئة الله. وهذا يعود للدولتين الشقيقتين خاصة ما استشعرته من سمو أمير دولة قطر الشيخ تميم وفخامة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من عزم جاد وتصميم لإنجاح هذه المبادرة ودفعها بالشكل القوي للوصول إلى تحقيق تكامل تام وصولاً إلى علاقات وثيقة في كل المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من المجالات الأخرى التي ستقوى ملفاتها غيري. ودوري ينحصر فقط في دور مبعوث خادم الحرمين الشريفين أعود إليه في الصغيرة والكبيرة. ولذلك لا أرى لي أي دور في هذا الأمر، فالأمير مولاي خادم الحرمين الشريفين.

وحول ما إذا كانت هناك معوقات قال التويجري أنا متأكد من أنه لا توجد معوقات. وقد كان هناك بعض النقاش حول بعض النقاط لكن سمو الشيخ تميم وفخامة الرئيس السيسي كانا متجاوبين مع مبادرة خادم الحرمين الشريفين. وما استشعرته منهما هو أن هذا الحرص على إنجاح هذه المبادرة يعود إلى تقديرهما لخادم

خادم الحرمين الشريفين يعيش هموم أمته في ليله ونهاره

وتابع خطوة بخطوة تحقيق مبادرته لتقوية الأجواء بين القاهرة والدوحة

حب الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمصر يغني عن أي حب آخر

وجدنا تجاوباً تاماً مع مساعي المملكة من الرئيس المصري وأمير قطر

الشريفيين لترسيخ قواعد التعاون والتفاهم بين البلدين دعماً للمصلحة العربية العليا... وعندما سال المذيع عمرو أديب معاليه عما تعنيه له مصر.. قال: «يكفي أن أقول إن حب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمصر يغني عن أي حب آخر...» وقال «إن مشاعري تجاه مصر معروفة.. لكن مشاعر مولاي الملك عبدالله بحفظه الله وحرصه على استقرار مصر لا يعلى عليها، وقد أثبتت الأيام ذلك بقوة».

وكان الإذاعي المعروف عمرو أديب قد افتتح حلقة برنامجه أمس بالحديث مطولاً عن البيان السعودي الذي تناول جهود خادم الحرمين الشريفين المخلصة لإنجاز المصالحة بين البلدين الشقيقتين وتجاوبهما مع تلك الجهود.

كما نوه بالمتابعة الدائمة للملك عبدالله لخطوات المصالحة.. واستعرض البيانات الصادرة من كل من مصر وقطر والمرحبة بما أسفرت عنه جهود الملك.. والمؤكد على أهمية تصفية الخلافات وتوطير العلاقات بينهما.

فخامته كان واسع الصدر ومتجاوباً مع الجهود المخلصة لخادم الحرمين الشريفين في تحقيق المصالحة بين البلدين الشقيقتين. وأضاف إلى ذلك قوله «إن الفترة القريبة القادمة ستشهد خطوات فعالة وإيجابية.. وأنه في ظل النوايا الحسنة سيحصل الكثير بإذن الله لتطوير العلاقة بين الشقيقتين وسوف يعرف ذلك في حينه».

وأوضح معالي رئيس الديوان مبعوث خادم الحرمين الشريفين، أن سمو رئيس مجلس إدارة قناة الجزيرة حريص على ترجمة هذا الوفاق بصورة عملية.

جاء هذا في معرض رد معاليه على سؤال للاستاذ عمرو أديب عما إذا كان هذا الاتفاق سيسفر عن تطور إيجابي في الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة.. وتمنى معالي الشيخ التويجري أن تتبادر بعض القنوات الفضائية المصرية إلى التجاوب البناء مع هذا التوجه البناء. وأضاف إلى ذلك قوله «إنني واثق كل الثقة بأن الإخوة في مصر وقطر من علماء ومفكرين ومتقنين وإعلاميين حريصون على مصلحة البلدين وأنهم سوف يدعمون جهود خادم الحرمين

الحرمين الشريفين لعلمهما أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحمل هموم أمته العربية والإسلامية. وهذا الذي استطاع أن أقوله الآن لكن بالتأكيد اللقاء الذي تم لم يأت من فراغ بل كان نتاج مباحثات بين الطرفين. وكما قلت أنا أتحدث عن كل صغيرة أو كبيرة مع مولاي خادم الحرمين الشريفين. وربما كنت مزعجاً له قليلاً في بعض الأمور لأنني لا أريد أو بطبيعة حالي تعودت أن أخذ توجيهاتي من مولاي في الصغيرة والكبيرة.

ومن جهة ثانية، فقد أكد رئيس الديوان الملكي السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين والمبعوث الشخصي في تصريحات أخرى للاستاذ عمرو أديب بقناة القاهرة اليوم.. أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان يتابع لحظة بلحظة نتيجة الاتصالات والمفاوضات التي تتم في إطار مبادرته الكريمة وكنت أبلغه أولاً بأول بكل صغيرة وكبيرة.

وقال معاليه إن لقاء المبعوث القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني بالرئيس السيسي قد امتد إلى قرابة ثلاث ساعات وأن